

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

النصوص

للفصل الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

رئيسة لجان التعديل والتطوير

شمسة بنت علي البلوشي

لجنة التعديل والتطوير

منى علي الضويان
وداد حمد القروني

سعاد حمزة العمومي
مسفرة محمد الغامدي
وفاء عبدالله الخرساني

بدرية بنت ناصر القحطاني
تركية محمد الشهراني

لجان المراجعة

سهيلة سليمان المبيض
فاطمة جبر الدوسري

بدرية عبد الله الضعيان
مي عبدالعزيز العرفج
طرفة أحمد الذوادي

رجاء عبد الله الجامع
ناهد عبدالرحمن بوبشيت

لجنة المراجعة العلمية

د. رشيد النوري البكر
د. وليد إبراهيم المهوس

د. فهد عبدالكريم البكر
د. صالح عبدالعزيز النصار

د. منيرة عبدالعزيز الحريشي
د. ابتسام عباس عافشي

الإخراج الفني والطباعة

لمياء علي البلطان

سهام عبيد الغفيلي

بدرية ناصر الناصر

بُعثت بمجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ

٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم، الرياض ١٤٢٥ هـ
النصوص للصف الثاني المتوسط – الفصل الدراسي الثاني
٧٨ ص؛ ٢١*٢٦ سم
ردمك : ٥ - ٩٧٢ - ٠٩ - ٩٩٦٠ (ج ٢)
١ - الأدب العربي - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية
كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٨١٠،٧١٣ ١٤٢٥ / ٦٠٩٠

رقم الإيداع : ١٤٢٥ / ٦٠٩٠

ردمك : ٥ - ٩٧٢ - ٠٩ - ٩٩٦٠ (ج ٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

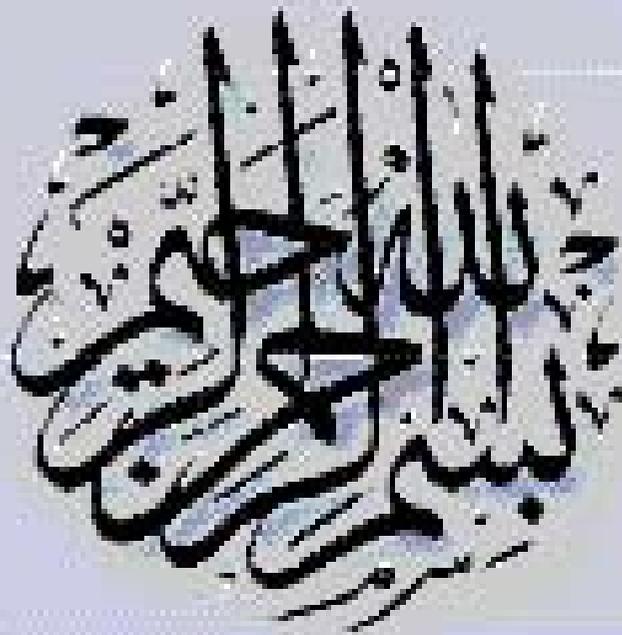
موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم
بالمملكة العربية السعودية



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد...

فيسعدنا أن نقدم كتاب النصوص الأدبية للصف الثاني المتوسط، طبقاً للأهداف التي أقرتها وزارة التربية
والتعليم. **وقد راعينا في تأليفه ما يلي :**

أولاً: اختيار موضوعات جديدة تناسب مع بينات الطلاب والطالبات ومستواهم العقلي واللغوي وتتضمن هذه
الموضوعات :

- أ - نصوصاً ثرية من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والوصايا، والمقالات الأدبية.
- ب - مقطوعات شعرية لشعراء من العصور الأدبية القديمة والعصر الحديث (العربي والسعودي).

وعرضت النصوص وفقاً للآتي :

١- اشتمال كل نص على مجموعة محددة من الأهداف لإعطاء فرصة لصياغة أهداف أخرى حسب ما
يقتضيه تحليل النص الأدبي، علماً بأن هناك أهدافاً يجب تحقيقها في تدريس كل نص، وهي :

- أ - قراءة النص قراءة صحيحة معبرة .
- ب - استنتاج الفكرة العامة للنص .
- ج - تقسيم النص إلى وحدات تمثل أفكاره الجزئية .
- د - ذكر مرادفات للمفردات الجديدة .
- هـ - شرح الأبيات شرحاً أدبياً وتعبيراً وافياً .
- و- الحكم على الألفاظ والصور الجمالية ...

٢- أضواء على النص وفيه :

أ - قائل النص : استعراض نبذة موجزة من حياة الأديب، وهذا للاطلاع فقط دون أن يستهدف في التقويم.

ب - جو النص : تسليط الضوء على الجو العام للنص.

٣- تدعيم النصوص بنشاطات تعليمية جاءت على الوجه الآتي :

أ - أسئلة الفهم والاستيعاب : وهي تعالج النص المقرر من عدة زوايا نحو : معرفة الاتجاه العام للموضوع، وفهم التفاصيل الدقيقة، والتدريب على استخلاص الفكرة.

ب - اللغة والتراكيب : ويقصد بها توظيف ما دُرِس في مادة القواعد لفهم النص، كما أنها تدرَّب على استعمال المعجم.

ج - التذوق : ويجوي أسئلة تعين على تلمس مواطن الجمال في الألفاظ والجمل الواردة في النص، وتدرَّب على مهارة التحليل.

د - النشاط المصاحب : ويتضمن معلومات ذات علاقة بالنص المدروس حيث تثري الحصيلة اللغوية وتعين على التعبير ، وهونشاط حُرّ لا يُستهدف في التقويم.

ثانياً : ترك المجال للإجابة عن الأنشطة في الكتاب نفسه.

ثالثاً : الإشارة إلى مصدر كل موضوع في الحاشية.

رابعاً : احتواء هذا الكتاب على ستة نصوص، ثلاثة منها شعرية، وثلاثة أخرى نثرية، متنوعة الترتيب.

خامساً : تدعيم الكتاب بنصوص إضافية للتقويم الذاتي، يقصد بها صقل المهارة اللغوية والتذوقية، وتعزيز المعرفة، وهي للإثراء ولا تستهدف في التقويم.

ونسأل الله العلي القدير أن يكون ما قدمناه نافعاً لخدمة العربية، وفكر الأجيال، والله ولي التوفيق.

التطوير التربوي

فهرس الموضوعات

| عدد الخصص | الصفحة | التناول | نوع النص | الموضوعات | مسلسل |
|--------------|--------|--|--------------|-----------------------------|-------|
| ١ | ١٦-٩ | دراسة النص كاملاً وحفظ أربعة أسطر من البداية | حديث شريف | المعذبون الثلاثة* | ١ |
| ٢ | ٢٧-١٧ | دراسة النص كاملاً وحفظ تسعة أبيات من البداية | شعر | من وحي الهجرة | ٢ |
| ٢ | ٣٦-٢٨ | دراسة النص كاملاً والحفظ من بداية النص إلى وكل أموات عن قريب | نصيحة | موعظة بليغة | ٣ |
| ٢ | ٤٤-٣٧ | دراسة النص كاملاً وحفظ سبعة أبيات من البداية | شعر | الدين والخلق | ٤ |
| ٢ | ٥٥-٤٥ | دراسة وحفظ النص كاملاً | شعر | تأملات في الطبيعة* | ٥ |
| ٢ | ٦٣-٥٦ | دراسة النص كاملاً والحفظ من قوله : إنني أتحدث إليك إلى آخر النص . | مقال | رسالة إلى بلادتي* | ٦ |
| ٢ | ٧١-٦٤ | دراسة النص كاملاً والحفظ من البيت الخامس إلى نهاية النص | شعر | فضائل وشيم | ٧ |
| ١ | ٧٣-٧٢ | تقويم ذاتي | شعر | الفردوس الأندلسي المفقود | ٨ |
| ١ | ٧٥-٧٤ | تقويم ذاتي | شعر | نجد | ٩ |

١ - الْمُعَذَّبُونَ الثَّلَاثَةُ

مدخل:

قال تعالى في سورة النساء: ﴿تِلْكَ الْأُمَّةَ السَّبْعَةَ الَّتِي كَفَرُوا وَأَبَوْا عَنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ الآية (٥٩).



النص:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [(١)]:

« ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامَهُ لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سَلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ، ثُمَّ قرَأَ: »

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَّ قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا يَخْتَوِي لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكْتَبُ لَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [(٢)]

(١) صحيح البخاري، رقم الحديث (٢٣٥٨). (٢) سورة آل عمران، الآية (٧٧).

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أعدد أصناف الذين لا ينظرُ الله إليهم يوم القيامة .
- ٢ - أذكرَ بأسلوبي جزاءً من اتصف بصفاتٍ من ذكروا في الحديث .
- ٣ - أستنتج أثرَ هؤلاء الأصنافِ في المجتمع .
- ٤ - أوْمَنَ بأنَّ الجزاءَ من جنس العمل .

أضواء على النص

جو النَّصِّ :

تهدف الشريعة الإسلامية الغراء إلى تكوين مجتمعٍ صالحٍ يقوم على المحبة والتعاونِ ومساعدة المحتاج، حتى يطمئن الإنسان إلى أخيه الإنسان .
والرسولُ [يعالجُ في الحديث بعضَ العيوبِ التي إذا تفشت في المجتمع أدت إلى استِشراء الفساد فيه، بسبب البخل، والأنانية، والخداع، والكذب على الناس .

المفردات اللغوية :

| | |
|------------|---------------------|
| يزكيهم | يطهّروهم من الدنس . |
| فضل ماء | زائد عن الحاجة . |
| بايع إمامه | تعهد له بالطاعة . |
| أقام سلّته | عرض بضاعته . |
| خلاق | حظٌ ونصيب . |

النشاطات التعلّمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - أعددُ أصنافَ الناسِ الذينَ حذّرَ الرسولُ [منهم] :

.....
.....

٢ - أذكرُ العقابَ الشديدَ الذي توعدّ الله به الأصنافَ الثلاثة :

.....
.....

٣ - ما الآثارُ المترتبةُ على وجودِ هذه الأصنافِ في المجتمع :

.....
.....

(ب) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - خصّ الرسولُ [الماءَ في قوله : « فضلُ ماءٍ »] :

لأنّ الماءَ عصبُ الحياة والناسُ يشتركون فيه .

لقلّةِ الماءِ في شبه الجزيرة العربية .

لصعوبة الحصولِ عليه .

للخوف من انقطاعه .

٢ - حدّد النَّبِيُّ [وقتَ عرضِ السلعةِ بعدَ العصرِ لأنَّ :

- وقتَ العصرِ يزدحمُ السُّوقُ بالنَّاسِ .
- التُّجَّارَ يتنافسونَ على البيعِ في ذلكَ الوقتِ .
- لاجتماعِ ملائكةِ اللَّيْلِ والنَّهارِ في هذا الوقتِ .
- البضائعُ تصلُ إلى السُّوقِ في وقتِ العصرِ .

(ج) أطلق على كلِّ من :

١ - الموسرِ الممتنعِ عن بذلِ الصدقةِ للمحتاجين .

.....

٢ - المتفاني في طاعةِ الوالي طمعاً في المالِ والجاهِ ، لا رغبةً في رضا الله .

.....

٣ - المخبرِ عن الشيءِ بخلافِ ما هو عليه .

.....

(د) أضعُ علامةَ (✓) أمامَ ما يَصُلِحُ أن يكونَ فكرةً مستخلصةً من النَّصِّ ، وعلامةَ (×) أمامَ ما لا يَصُلِحُ

:

() - الدعوةُ إلى مراقبةِ الله، وبقظةِ الضميرِ .

() - الله في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه .

() - تجنُّبُ فضولِ الكلامِ .

() - القناعةُ كنزٌ لا يُفنى .

اللُّغَةُ وَالتَّرَاكيبُ :

(أ) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - الضبطُ الصحيحُ للمُقَسَّمِ به :

واللهِ واللهِ واللهِ واللهِ

٢ - « لَمْ يُعْطِهِ » الفعلُ مجزومٌ وعلامةُ جزمِهِ :

السكونُ حذفُ النونِ حذفُ حرفِ العلةِ (الألف)

حذفُ حرفِ العلةِ (الياء)

(ب) أكملُ ما يأتي :

من ألفاظِ القَسَمِ و و

من أسماءِ اليومِ الآخرِ و و

(ج) أستعينُ بالنصِّ لتحديدِ معنى الكلمتين « فَضْلٌ ، إِمَامٌ » :

١ - فَضْلٌ : فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا عَمِيمٌ .

لَدِينَا فَضْلٌ طَعَامٌ .

لِلْعَلَامَةِ ابْنِ بَارٍ - رَحْمَةُ اللَّهِ - فَضْلٌ عَظِيمٌ .

٢- إمام : للإمام حَقُّ الطاعةِ في غير معصيةِ الله .

الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ - رحمهُ الله - من الصابرين في سبيلِ الله .

النهيُ عن مسابقةِ الإمامِ في الصلاة .

(د) في الشبكة التربيعية مترادفاتٌ وأضدادٌ للكلمات الآتية، أقومُ بشطبها ثم أكوّنُ من الحروف

المتبقية كلمةً أكملُ بها الحديثَ المذكورَ أدناه :

| | | | | |
|---|---|----|---|---|
| ع | ن | م | ع | ي |
| و | م | ي | ط | ع |
| س | ب | هـ | ا | ج |
| ي | ر | غ | ل | و |
| ا | ي | ن | د | م |

مرادف : أليم - يزكي .

ضد : أعطى - يشتري - آخرة .

قال الرسولُ [: «الكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ...»^(١) .

التَّذوق :

(أ) أحددُ الغرضَ المناسبَ مما يأتي :

١ - عدمُ تعيينِ الرسولِ [للثلاثةِ في بدايةِ الحديثِ :

للتَّحْقِيرِ لَلْفَتِ الانتباهِ والتَّشْوِيقِ للتَّعْجَبِ للتَّرهيبِ

(١) رياض الصالحين، رقم الحديث (١٧٢٣) .

٢- جاء ذكرُ الآيةِ الكريمةِ بعدَ الحديثِ :

للاستدلالِ للترغيبِ للتهويلِ للتعظيمِ

٣- إيرادُ القسمِ « والله » :

للتحذيرِ للتأكيدِ للتعظيمِ للإستعانة

(ب) بِمَ تُوحي العباراتُ الآتيةُ ؟

١- « لا ينظرُ اللهُ إليهمُ يومَ القيامةِ » :

.....
.....

٢- « كانَ لَهُ فضلُ ماءٍ » :

.....
.....

(ج) من أسرارِ بلاغةِ الرسولِ [أنه يؤدي المعاني الغزيرة بألفاظٍ قليلة ، أختارُ عبارتين من الحديثِ تدلانِ على ذلك .

.....

١

.....

٢

النَّشاطُ المصاحبُ *

(أ) أقرأ وأستفيدُ :

١ - قال رسولُ اللهِ] :

« ثلاثةٌ لا يكلمهمُ اللهُ يومَ القيامةِ ولا ينظرُ إليهم ولا يزكِّيهمُ وهم عذابٌ أليمٌ : المُسبِلُ إِزَارَهُ، والمَنَّانُ الذي لا يُعطي شيئاً إِلا مَنَّهُ، والمنفقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكاذِبِ » (١) .

٢ - قال رسولُ اللهِ] :

« ثلاثةٌ لا ينظرُ اللهُ إليهم يومَ القيامةِ : العاقُّ لوالديه، والمرأةُ المترجِّلةُ المتشبهَةُ بالرجالِ، والدَّيُّوثُ. وثلاثةٌ لا يدخلونَ الجنةَ : العاقُّ لوالديه، والمدمنُ الخمرَ، والمَنَّانُ بما أُعطي » (٢) .

* أعبُرُ بما لا يزيدُ عن ثمانيةِ أسطرٍ عن الأثرِ السلبي الذي يتركُهُ مدمنُ الخمرِ على المجتمع ، والذي بسببه استحقَّ العقوبةُ الإلهيةُ .

(٢) صحيح الجامع ، رقم ٣٠٧١ .

(١) صحيح الجامع ، رقم ٣٠٦٧ .

(* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

٢- مِنْ وَحْيِ الْهَجْرَةِ

مدخل:

قال تعالى في سورة التَّوْبَةِ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا قَالَهُمْ وَالنَّفْسَ هِيَ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾



النص:

لِمُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى الْمَاحِيِّ

- ١ - ذَكَرْتُ بِالْهَجْرَةِ الْإِسْلَامَ يَنْصُرُهُ
- قَوْمٌ كِرَامٌ فَدَوْا بِالنَّفْسِ دِينَهُمْ
- ٢ - دَعَاهُمْ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ فَأَنْبَعَثْتُ
- لِدَعْوَةِ الْحَقِّ وَالْحُسْنَى قُلُوبُهُمْ
- ٣ - تَبِعَتْهُمْ قُرَيْشٌ بِالْأَذَى وَأَبَتْ
- غَيْرَ الْهَوَانِ فَمَا لَأَنُوعُوا وَمَا بَرُمُوا

- ٤ - مَرَّتْ بِهِمْ مَحَنٌ قَاسُوا شِدَائِدَهَا
يا هَوْلَ مَا كَابَدُوا فِيهَا وَمَا أَلْمُوا
- ٥ - وَمَنْ تَكُنْ قُوَّةُ الْإِيمَانِ نَاصِرَهُ
فَأَعْظَمُ الْخَطْبِ هَيْنٌ حِينَ يَضْطَدُّمُ
- ٦ - إِنَّ الْعَقِيدَةَ نِدٌّ لِلْحَيَاةِ فَإِنْ
ضَاعَتْ فَكُلُّ حَيَاةٍ بَعْدَهَا عَدَمٌ
- ٧ - قَدْ أَمَّ يَثْرِبَ يَطْوِي الْبَيْدَ مُنْصَلِتًا
كَالسَّيْفِ جُرْدًا لَا أَيْنٌ وَلَا سَأْمٌ^(١)
- ٨ - فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ خَيْرَ النَّاسِ وَأَنْشَرَحَتْ
بِهِ الصُّدُورُ وَزَالَ الْخُلْفُ بَيْنَهُمْ
- ٩ - وَسَارَعُوا حِينَ آخَى بَيْنَهُمْ فَعَدَّوْا
وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَ الشَّعْبُ مُلْتَمِّمٌ
- ١٠ - وَ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ عَجَبًا
فِي الْوَحْيِ قَرَّتْ بِهِ الْأَسَاسُ وَالِدَّعْمُ
- ١١ - وَلَمْ تَزَلْ رَايَةُ الْإِسْلَامِ خَافِقَةً
فِي ظِلِّهَا يَتَأَخَى الْعُرْبُ وَالْعَجَمُ
- ١٢ - فَهَلْ تَعُودُ إِلَى الْإِسْلَامِ قُوَّتُهُ
وَ يَحْزِمُ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ أَمْرَهُمْ؟
- ١٣ - وَ يَجْعَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ قِبْلَتَهُمْ
فَإِنَّهُ الْفَيْصَلُ الْمَاضِي إِذَا احْتَكَمُوا
- ١٤ - فَلَيْتَ مَنْ أَسْلَمُوا لِلْغِيِّ أَمْرَهُمْ
تَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاعْتَصَمُوا
- ١٥ - إِذَنْ لَفَازُوا بِمَا يَرْجُونَ مِنْ نِعَمٍ
وَ عَزَّ فِي جَنَابِ الْأَرْضِ شَأْنُهُمْ
- ١٦ - وَظَلَّ يَرْعَاهُمْ الْمَوْلَى وَيَكْلُؤُهُمْ
فِي مِحْنَةٍ شَرُّهَا فِي الْكُونِ مُحْتَدِمٌ

(١) ذكر ابن منظور في كتابه (لسان العرب) في مادة (يثرب)، أن النبي [نهي أن يقال للمدينة المنورة يثرب، وسأها طيبة وطابة، كأنه كره الثرب،

لأنه فساد في كلام العرب وتعني اللوم والتعير .

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أعدّد القيم التي تميّز بها السلف الصالح في فجر الدعوة الإسلامية .
- ٢ - أشرح الحال التي أصبح عليها أهل المدينة بعد الهجرة النبوية .
- ٣ - أحدّد الأسباب التي تعيد للمسلمين عزّتهم في العصر الحديث .
- ٤ - أعلّل لعدم عزّة أهل الضلال .

أضواء على النص

قائل النص :

الأستاذ/ مُحَمَّدُ بنُ مُصطَفَى المَاحِي شاعر عربي مُلهم، ولد بمدينة دِمياط، وكان عصاميًّا منذ نشأته، وتقلّد عدّة وظائف لوزارة الأوقاف بمصر، وله ديوان شعر مطبوع يدُلُّ على قدمه الراسخة في ميدان الأدب. كان عضوًا في مختلف الهيئات الأدبية منها :
رابطة الأدباء، وجماعة أبولو، ومقرّرًا للجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية^(١).

جو النص :

ليس من شكّ في أن حادث الهجرة النبوية من مكّة المكرمة إلى المدينة المنورة من أعظم الأحداث في الإسلام؛ لأنّه كان خاتمة جهد شاقّ عنيف في محاربة الباطل، والدعوة إلى الحق، وفتحة عهد جديد لترسيخ أسس الدولة ونشر الإسلام في أصقاع الدنيا، كما أمر الله نبيّه محمدًا [، واستقبل الرسول] استقبال الغيث المنبئ بالخير، بقلوب ملؤها الإيمان ووحدة الصف، ولكنّ المسلمين بعد عهده وعهد السلف الصالح ضيّعوا رمز عزّتهم، وتهاونوا في أمور دينهم، وضَعُفُوا وهان أمرهم على الناس .

(١) الماحي شاعر العروبة، د/ محمد عبدالمنعم خفاجي، د/ عبدالعزيز شرف، ص ٥ .

المفردات اللغوية :

| | |
|---|--------------|
| أَنْدَفَعْتُ . | أَنْبَعْتُ |
| مَا سَأَمُوا وَمَا ضَجِرُوا . | مَا بَرَمُوا |
| الْمَكَابِدَةُ : هِيَ الْمَشَقَّةُ وَالْعَنَاءُ . | كَابَدُوا |
| مَثِيلٌ وَنَظِيرٌ . | نَدَّ |
| قَصَدَ . | أَمَّ |
| مُسْرَعًا . | مُنْصَلِتًا |
| الصَّدْعُ وَالتَّفَرُّقُ . | الشَّعْبُ |
| اسْتَقَرَّتْ وَتَبَّتْ . | قَرَّتْ |
| يَحْرُسُهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ . | يَكْلُوهُمْ |
| مَلْتَهَبٌ . | مَحْتَدِمٌ |

النشاط التعلّميّ

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - كان السلفُ الصالحُ في فجر الدعوة الإسلامية يتميزون بقيمٍ عدةٍ ، أوضّحها الشاعرُ في أبياته ، فما هي ؟

.....
.....

٢ - صوّر الشاعرُ حالَ أهلِ المدينة، وأثر الهجرة فيهم، أعرّض ما أورده الشاعرُ من المعاني في هذا المجال.

.....
.....

٣ - ما الأمانى التي رغبَ الشاعرُ في تحقيقها ؟

.....
.....

(ب) أكمل ما يأتي :

١ - من المحن التي عانى منها المسلمون و
ومما هوّن عليه ذلك

٢ - أوجدَ الرسولُ [مبدأً بين المهاجرين والأنصارِ هو

ومن صورِهِ

٣- إن التمسكَ والاعتصامَ بكتابِ اللهِ سبيلٌ إلى

و

(ج) (إنَّ الإيمانَ مرفأٌ يرسو عليه الإنسانُ فيطمئنُّ) ، (العلمُ أعلى الثَّرَوَاتِ)
(هو شافعٌ مشفقٌ يقودُ للجنة) ، (المرءُ مع مَنْ أَحَبَّ)

من العبارات السابقة أختارُ ما أقوله لكلِّ مَنْ :

.....

١ - لا يحرصُ على مؤاخاةِ أهلِ الصلاحِ .

.....

٢ - ينشغلُ عن كتابِ اللهِ ويهجرُهُ .

.....

٣ - يعاني من الضيقِ لمحنةٍ في دينه .

(د) أستخرجُ من النصِّ ما يدلُّ على المعاني الآتية :

١ - تأخي الأجناسِ في ظلالِ الإسلام :

.....

٢ - إذا هانتِ العقيدةُ هانتِ الحياة :

.....

٣ - سرعةِ استجابةِ النفوسِ المؤمنةِ لصوتِ الحق :

.....

(هـ) فاستقبلَ الناسَ خيرَ الناسِ وانشرحَتْ
وأَنْزَلَ اللهُ مِنْ آيَاتِهِ عَجَبًا
* أنثرُ البيتين السابقين بأسلوبِي :

.....

.....

.....

.....

اللُّغَةُ وَالتَّرَاكِيِبُ :

(أ) أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ عِدَّةٌ مَعَانٍ ، أختارُ مِنْهَا مَا يَتَّفِقُ مَعَ النَّصِّ :

١ - أَيْنَ : السَّوَالُ عَنِ مَكَانِ .

التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ .

الْحَيَّةُ

السَّوَالُ عَنِ الزَّمَانِ .

٢ - جَنَابَاتُ : النَّوَاحِي .

مَعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ .

شَقُّ الْإِنْسَانِ .

زَرَائِبُ .

.....

.....

التذوق :

(أ) أحدّد الغرض من الأسلوبين الآتيين :

١ - يا هول ما كابدوا .

.....

٢ - فهل تعود إلى الإسلام قوتُهُ؟

.....

(ب) تَبَعْتَهُمْ قَرِيْشٌ بِالْأَدَى ، تَبِعْتَهُمْ قَرِيْشٌ بِالْأَدَى

إحدى العبارتين أكثر دقةً في تصوير المعنى ، أحدّد هذه العبارة ، مع التعليل :

.....
.....
.....
.....

(ج) أشرح الصورَ الجماليةَ في الأبيات الآتية :

١ - قد أمّ يثرب يطوي البيد مُنْصَلِتًا كالسيف جُرْدَ لا أيْنٌ ولا سَأْمٌ

.....
.....

٢- وَيَجْعَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ قِبَلَتَهُمْ فَإِنَّهُ الْفَيْصَلُ الْمَاضِي إِذَا احْتَكَمُوا

.....
.....

(د) دَلَّ الشَّاعِرُ عَلَى مَعَانِيهِ بِأَلْفَاظٍ قَوِيَّةٍ مِنْهَا :

- (فَانْبَعَثَتْ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُرْعَةِ الِاسْتِجَابَةِ لِلْإِيمَانِ .

- (إِنَّ الْعَقِيدَةَ نِدٌّ لِلْحَيَاةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَهْمِيَّةِ التَّمَسُّكِ بِالْعَقِيدَةِ .

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ : الْخَامِسِ، الْعَاشِرِ، السَّادِسِ عَشَرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى بِقُوَّةٍ .

.....
.....
.....

(هـ) أَشْرَحُ الْمَعَانِيَ الَّتِي تُوْحِي بِهَا الْعِبَارَتَانِ الْآتِيَتَانِ :

١- وَأَبَتْ غَيْرَ الْهَوَانِ فَمَا لَانُوا وَمَا بَرَّمُوا .

.....
.....

٢- وَظَلَّ يَرَعَاهُمُ الْمَوْلَى وَيَكُلُّوهُمْ .

.....
.....

النشاط المصاحب *

(أ) أقرأ وأبحث :

قال تعالى في سورة التوبة : ﴿إِلَّا تَتُوبُوا
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثِينَ
إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِرُجُودِهِ
لَمَّا تَرَوْهَا وَجَعَلَ كِتَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّقْلَى
وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾

& أقومُ بزيارة المكتبة المدرسية ، ثم أقرأُ في أحدِ الكتبِ التاريخية ، لأتعرَفَ على الأحداثِ التي تعرض لها الرسولُ [في طريقه إلى المدينة .

(١) الآية (٤٠) .

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

٣ - مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ

مدخل:

حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارٍ مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بَدَارِ قَرَارِ

أبو الحسن التهامي



النص: (١)

للخليفة / عمر بن عبد العزيز - رحمه الله -

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : مَنْ وَصَلَ أَخَاهُ بِنصيحةٍ لَهُ فِي دِينِهِ، وَنَظَرَ لَهُ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُ، فَقَدْ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ، وَأَدَّى وَاجِبَ حَقِّهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ، فَإِنَّهَا نَصِيحَةٌ لَكُمْ فِي دِينِكُمْ، فَاقْبَلُوهَا، وَمَوْعِظَةٌ مُنْجِيَةٌ فِي الْعَوَاقِبِ فَالزَّمُوهَا. الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَلَنْ يُغْدِرَ الْمُؤْمِنَ مَا قُسِمَ لَهُ، فَاجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ فِي الْقَنُوعِ سَعَةً وَبُلْغَةً وَكِفَافًا، إِنَّ أَجَلَ الدُّنْيَا فِي أَعْنَاقِكُمْ، وَجَهَنَّمَ أَمَامَكُمْ، وَمَا تَرَوْنَ ذَاهِبًا، وَمَا مَضَى فَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ، وَكُلُّ أَمْوَاتٍ عَنْ قَرِيبٍ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ حَالَاتِ الْمَيِّتِ

(١) الطبري، تاريخ الطبري، ج ٦، ص ٥٧١، ٥٧٢.

وهو يسوقُ، وبعد فراغه وقد ذاق الموتَ، والقومُ حوله يقولونَ: قد فرغَ رَحِمُهُ اللهُ! وعائتُم تُعجِلُ إخراجِهِ، وقسمةُ تراثِهِ ووجههُ مفقودٌ، وذكرهُ منسيٌّ، وبأبهُ مهجورٌ، وكأنَّ لم يخالطُ إخوانَ الحِفاظِ، ولم يُعمِّرِ الدِّيَارَ، فاتَّقوا هولَ يومٍ لا تُحَقَّرُ فيه مثقالُ ذرَّةٍ في الموازينِ .

الأهداف :

في نهايةِ الدرسِ أستطيعُ - بإذنِ الله - أنْ :

- ١ - أذكرَ أهميةَ النصيحةِ في الدينِ .
- ٢ - أحددَ أثرَ القناعةِ في الحياةِ .
- ٣ - أصفَ حالَ الميتِ كما وردَ في الخطبةِ .
- ٤ - أوْمِنَ بأن الدنيا زائلةٌ لا محالةِ .

أضواء على النص

قائل النص :

ولد عُمرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ في المَدِينَةِ المَنورَةِ^(١)، ونشأ بين أبيين كريمين، في بيئةٍ مُتَرَفَةٍ. حفظَ القرآنَ وهو صَغِيرٌ، وتفَقَّهَ في الدِّينِ، وروى الحديثَ، حتى قِيلَ كانتِ العُلَمَاءُ معَ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ تلامذَةً، وكان زاهداً متمسكاً يؤثِّرُ المصلحةَ العامَّةَ على المصلحةِ الخاصَّةِ، وُلِّيَ الخِلافةَ بعهدٍ من سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، واستمرَّتْ خِلافَتُهُ سنتينِ وبضعةِ أشهرٍ. ويعتبرُ عهدُهُ امتداداً لعهدِ الخلفاءِ الراشدينِ^(٢)، وقد قال عنه أحمد بن حنبلٍ - رحمه الله : إذا رأيتَ الرجلَ يحبُّ عمرَ بنَ عبد العزيزِ ويذكرُ محاسنَهُ وينشرها، فاعلم أن من وراء ذلك خيراً - إن شاء الله^(٣) .

(١) تذكر بعض المصادر التاريخية أنه ولد في مدينة حلوان بمصر .

(٢) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، حسن إبراهيم حسن، ج ١، ص ٣٢٥-٣٢٨ .

(٣) عبد العزيز سيد الأهل، الخليفة الزاهد، عمر بن عبد العزيز، ص ٥ .

جـ والنص :

من أعظم ما يقدم للإخوان النصيحة، ومن هذا المبدأ يوجه عمر بن عبدالعزيز نصيحته التي اشتملت على أصول في الحياة، تكفل الاستقرار والنعم في الدنيا، والخير والمثوبة في الآخرة . ومن ذلك القناعة والاعتدال في الطلب، والاتعاض بالأموات، وأحوالهم، والاستعداد ليوم القيامة .

المفردات اللغوية :

| | |
|-----------------|---|
| منجية | مخلصة. |
| أجملوا في الطلب | اعتدلوا. |
| بلغت | ما يكفي لسد الحاجة، ولا يفضل عنها . |
| كفاف | الذي على قدر نفقته، لا فضل فيها ولا نقص . |
| يسوق | يشرع في نزع الروح . |
| عايتم | نظرتم . |

النَّشَاطَاتُ التَّعَلُّمِيَّةُ

الفهم والاستيعاب :

١ (أ) - متى يحقق الإنسانُ صلتهُ بأخيه ويؤدِّي واجبهُ نحوه ؟

٢ - ما أثرُ القناعةِ في حياةِ الإنسانِ ، كما جاء في النَّص ؟

٣ - كيف صورَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ حالَ الميت ؟

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١ - من فوائدِ النصيحة :

٢ - اليقينُ بكفالةِ اللهِ عبادهِ وسيلةٌ إلى :

٣- يهدفُ عمرُ بنُ عبدِالعزیز من تصویره لحالِ المیتِ إلى :

.....

.....

.....

(ج) من النصِّ أقولُ لكلِّ مَنْ :

١- يلهتُ وراءَ متاعِ الدنيا .

.....
.....

٢- يتضجّرُ من ضيقِ ذاتِ اليدِ .

.....
.....

(د) أحدّد موضع كلِّ شاهد مما يلي من الخطبة :

قال تعالى في سورة هود : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَعَلَى اللَّهِ يُسْتَقْرَأُ
وَمُسْتَوْدَعَةٌ أَمْ كُنَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (١) .

.....
.....

قال تعالى في سورة الرحمن : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ (٢) .

.....
.....

(١) آية (٦) .

(٢) آية (٢٦) .

(أ) أستخرج من النَّصِّ ما يوافق المطلوب :

| | | |
|--|--------------|-------|
| | الضد ← | قطع |
| | المرادف ← | يعاشر |
| | الجمع ← | دار |

(ب) أضع إشارة (✓) أمام الجملة التي تحمل المعنى الوارد في الموعظة :

أ- فرغ - رحمه الله :

٩ جزع الفؤاد .

٩ خلا الإناء .

٩ مات الإنسان .

٩ أنهى العمل .

ب- أجملوا في الطلب :

٩ جملوا الشيءَ وحسنوه .

٩ اتئدوا واعتدلوا .

٩ اطلبوا الجميل من الخلق .

٩ أحسنوا الصبر عند المصائب .

(ج) أكمل على غرار المثال المعطى :

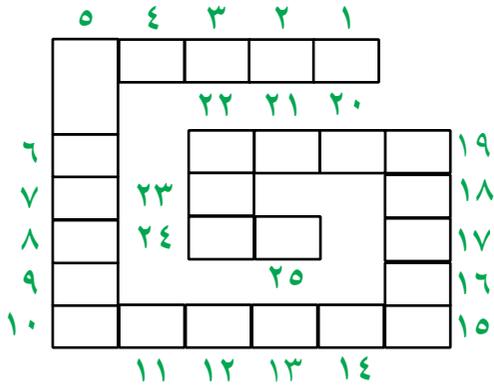
(الرزق مقسوم فلن يغدر المؤمن ما قسم له ، فأجملوا في الطلب)

الوقت قصير فلن يكفي لإنجاز أعمالنا

النجاح صعب

(د) أستعين بالنص وأملأ المربعات بالمطلوب أدناه، ثم أكوّن من الأرقام الآتية حكمة بليغة :

[٨، ٤، ٣، ٨، ٢، ٢٢، ١٥، ١، ٢١، ١٩، ١٧، ١٢، ٩، ٦]



٥-١ مفرد مواعظ .

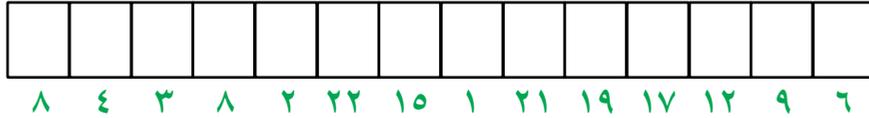
٩-٦ ما يكون بقدر النفقة .

١٢-١٠ فعل ماضٍ بمعنى انتهى .

١٧-١٣ جمع باب .

٢١-١٨ الموقع الإعرابي لكلمة (عمر) .

٢٥-٢٢ فعل مضارع مبني للمجهول .



٨ ٤ ٣ ٨ ٢ ٢٢ ١٥ ١ ٢١ ١٩ ١٧ ١٢ ٩ ٦

الحكمة :

التذوق :

(أ) أشرح الصورتين الجماليتين الآتيتين :

١- (إنَّ أَّجَلَ الدُّنْيَا فِي أَعْنَاقِكُمْ) :

٢- (وبعد فَرَاغِهِ، وقد ذاق الموت) .

.....
.....

(ب) علام تدلُّ العباراتُ الآتية :

١- (كلُّ أمواتٌ عن قريب) :

.....
.....

٢- (ما تَرَوْنَ ذَاهِبٌ) :

.....
.....

(ج) أورد الخليفةُ عباراتٍ لفكرةٍ واحدةٍ تحمل في طياتها معاني عدَّةً، أيُّهما أكثرُ تأثيراً على نفسك، مع بيانِ السببِ في ذلك ؟

(وجهُهُ مَفْقُودٌ) ، (ذِكْرُهُ مَنْسِيٌّ) ، (بَابُهُ مَهْجُورٌ)

١-

٢-

أقرأ وأستنتج :

من أقوالِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رحمه الله :

- ١ - (إِنَّ لِكُلِّ سَفَرٍ زَادًا لَا مَحَالَةَ، فَتَزَوَّدُوا لِسَفَرِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ) .
- ٢ - (أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَمْرَكُمْ بِمَا أَنْهَى نَفْسِي عَنْهُ، فَتَخَسَّرَ صَفْقَتِي، وَتَظْهَرَ عَيْلَتِي، وَتَبْدُو مَسْكُوتِي) .
- ٣ - (إِنْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ رِزْقٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، أَوْ حَضِيضٍ أَرْضٍ يَأْتِيهِ) .
- ٤ - (إِنْ فِي الْقَوْلِ فِتْنَةٌ، وَالْفِعَالُ أَوْلَى بِالْمَرْءِ مِنَ الْقَوْلِ)^(٢) .

* من خلال الأقوال السابقة ، أستنتج صفات عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(١) سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز الخليفة الزاهد، ابن الجوزي، ص ٣٢ - ٢٥١ .
(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

٤ - الدِّينُ وَالْخُلُقُ

مدخل:

صَلاَحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ فِقْوَمُ النَّفْسِ بِالأَخْلَاقِ تَسْتَقِمُ

أحمد شوقي



النص^(١):

لُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ آلِ مَلْحَمٍ

- ١ - الدِّينُ أَفْضَلُ مَا نَبِغِيهِ وَالْخُلُقُ
- هُمَا لَنَا فِي حَيَاةِ الْعَمْرِ مَنْطَلِقُ
- ٢ - نَبْنِي لَنَا بِهِمَا دُنْيَا وَآخِرَةً
- عَلَى أَسَاسٍ مَكِينٍ لَيْسَ يَنْخَرِقُ
- ٣ - فَمَا الْبِلَادُ وَمَا الْأَحْسَابُ مُجَدِيَّةٌ
- شَيْئاً إِذَا ذَهَبَ الْإِيمَانُ وَالْخُلُقُ

(١) محمد آل ملحَم، الدر المكنون في شتى الفنون، ص ٢٢٤ .

- ٤- فَحَصِّلِ الدِّينَ وَالْأَخْلَاقَ وَاحْوِهِمَا
 أَجَلُ مَا النَّاسُ أُوتُوهُ وَمَا رُزِقُوا
 ٥- وَدُونَكَ الدِّينَ فَاحْرَثْ فِيهِ صَالِحَةً
 ٦- لَتَجْتَنِّيَ مِنْ ثَمَارِ الْعِزِّ دَانِيَةً
 ٧- طِيبَ الزُّهُورِ عِيبَ الْخَيْرِ أَجْمَعُ
 ٨- يَا مَرْحَبًا بِرِيَّاحِ الْخُلْدِ نَنْشِقُهَا
 ٩- فِيهَا إِلَيْهِ رَجَالٌ كُلُّهُمْ
 أَجَلُ مَا النَّاسُ أُوتُوهُ وَمَا رُزِقُوا
 تُنَجِّيكَ مِنْ سَقَرِ يَأْيَهَا الْحَدِيقُ
 قُطُوفُهَا بِالذِّي تَهْوَى وَتَنْشِقُ
 بِنَفْحِهِ تَعْبُقُ الْأَكْوَانُ وَالْأَفُقُ
 فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ لِلَّهِ نَسْتَبِقُ
 لِقَاءَهُ لَيْسَ لشيءٍ آخِرٌ^(١) عَشِقُوا

الأهداف :

في نهايةِ الدرسِ أستطيعُ - بإذنِ الله - أن :

- ١- أحدّدَ أهميةَ الدِّينِ والخلقِ في الدنيا والآخرة .
- ٢- أذكرَ طرقَ تحصيلهما .
- ٣- أعدّدَ ثمراتِ اتباعِ الدينِ والخلقِ .
- ٤- أقتديَ بخيرِ البشرِ [فهو أصلٌ لكلِ خلقٍ كريمٍ .

(١) جُرَّ لفظ (آخر) بالكسرة مع التنوين مراعاة للوزن.

أضواء على النص

قائل النص :

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ آلِ مُلْحِمٍ، أحسائي المولد والموطن، كان سمح الخلق، ملازماً لكتاب الله وسنة نبيه، فصيح القول، حسن الكلام، شاعر طبيعة مجيد .
ومن أبرز ملامح شعره : سهولة اللفظ، وسلاسة الأسلوب، ووضوح المعاني . وقد رثاه بعد وفاته عددٌ من الشعراء والأدباء - رحمه الله .

جو النص :

في النص جعل الشاعر أساس بناء الدنيا والآخرة الدين والأخلاق، لا الأحساب والأنساب، فدعا إلى الحرص على تحصيلها؛ ليكونا عُدة الإنسان يجني بهما ثمار العز والشرف في الدنيا، وثواب جنان الخلد في الآخرة (١) .

المفردات اللغوية :

| | |
|-----------------|--|
| مَكِين | قوي شديد. |
| يَنْحَرِق | ينشق . |
| دُونَكَ الدِّين | أي خذه . |
| دانية | قريبة . |
| بنفحة | النفحة الطيب الذي تراح له النفس . |
| تَعَبُّقُ | تبقى وتلتصق . |
| الأفق | الناحية، وهو خط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقمة بالأرض . |

(١) محمد بن عبدالله بن حمد آل ملحم ، الدر المكنون في شتى الفنون ، ص ٢٢٤ .

النشاطات التعلّمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - للدين والخلق منزلة عظيمة، ما هي ؟

.....

.....

٢ - ما الثمرات التي يجنيها الإنسان من تمسكه بالدين والخلق ؟

.....

.....

(ب) أختارُ الإجابة الصحيحة :

فَمَا الْبِلَادُ وَمَا الْأَحْسَابُ مُجْدِيَةٌ شَيْئاً إِذَا ذَهَبَ الْإِيمَانُ وَالْخُلُقُ
الفكرة الرئيسية في البيت السابق :

- q الدعوة إلى التحلي بالدين والخلق .
- q قيمة المرء بدينه وحسبه .
- q أهمية الأحساب والشرف .
- q قيمة الإنسان بانتائه لوطنه .

يَا مَرْحَبًا بِرِيحِ الْخُلْدِ نَنْشُقُهَا فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ لِلَّهِ نَسْتَبِقُ
المعنى المقصود من البيت :

- q الترحيبُ بريحِ الأُحبةِ التي تدفعهم للقتال .
- q الترحيبُ بالريحِ التي تثيرُها أرضُ المعركة .

- q الترحيبُ بِرِيحِ الْجَنَّةِ الَّتِي تَبُثُّ رَوْحَ الْإِسْتِبْسَالِ وَالْإِسْتِبَاقِ .
- q الترحيبُ بِالرِّيحِ الَّتِي تَحْرُكُ السَّحَابَ .

(ج) أكمل ما يأتي :

١ - من وسائلِ تحصيلِ الدينِ :

.....

.....

.....

٢ - من مكارمِ الأخلاقِ التي دعا إليها الدينُ الإسلاميُّ :

.....

.....

.....

(د) يَا مَرْحَبًا بِرِيحِ الْخُلْدِ نَنْشُقُهَا فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ لِلَّهِ نَسْتَبِقُ

فِيهَا إِلَيْهِ رَجَالٌ كُلُّهُمْ لِقَاهُ لَيْسَ لِشَيْءٍ آخَرَ عَشِقُوا

أشرح البيت الثاني :

.....

.....

.....

.....

(أ) أكْمَلْ عَلى وَفَقِ المَثَالِينِ الآتِينِ :

١ - دُونَكَ (خَذْ) الدِّينَ مِنْهَاجًا .

..... دُونَكَ

٢ - حَتَّى لَا تَزْدَرِي نَعَمَ اللَّهِ عَلَيْكَ، انظُرْ إِلَى مَنْ هُم دُونَكَ (أَقَلِّ) .

.....

(ب) أَوْظِفْ ضِدَّ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِي تَبِينُ مَعْنَاهُمَا :

| | |
|--|-----------|
| | نَبِي |
| | دَانِيَةٌ |

(ج) أَعْلَلْ لِمَا يَأْتِي :

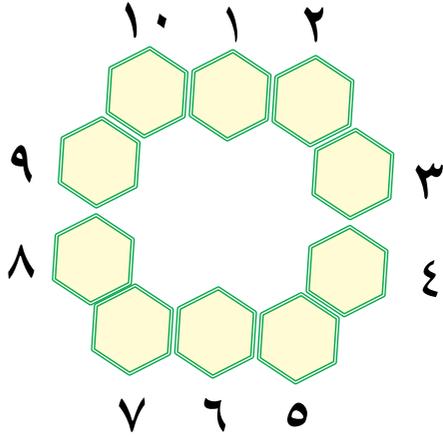
١ - جَرَّ كَلِمَةَ (العَمْرِ) فِي البَيْتِ الأوَّلِ :

.....

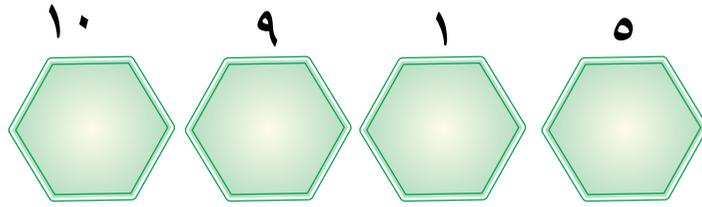
٢ - نَصَبَ كَلِمَةَ (الدِّينِ) فِي البَيْتِ الرَّابِعِ :

.....

(د) أستعينُ بالنصِّ وأملأُ الشكلَ بالمطالِبِ الآتيةِ، ثم أكوِّنُ من الأرقامِ (١٠، ٩، ١، ٥، ٨) اسماً يطلقُ على رائحة الطَّيبِ .



- ٣-٥-٦-٨ = مرادف أجمل .
- ٢-٩-٧ = فعلٌ ناسخٌ يفيد النفي .
- ٥-١-٤ = الماضي من تعبق .
- ٧-٤-١٠ = اسم من أسماء جهنم .



.....

= الكلمة

التَّذوق :

(أ) بِمَ تُوحي الكلماتُ الآتية :

.....
.....

مكين

.....
.....

دانية

(ب) طِيبَ الزُّهُورِ عَيْرَ الْخَيْرِ أَجْمَعُ بِنْفِحِهِ تَعَبَقُ الْأَكْوَانُ وَالْأَفُقُ
أشرح التشبيه في البيت السابق وأبين رأيي فيه :

.....
.....
.....
.....

(ج) تجلّى في القصيدة مدى تأثير الشاعر بألفاظ القرآن الكريم، أحدد بعضها :

.....
.....
.....

النشاط المصاحب *

أعبر :

أزعجني بعد البعض عن الخلق القويم والأدب الرفيع، فأمسكتُ قلمي، وأعددتُ
موضوعاً لألقيه في الإذاعة الصباحية، وأبين فيه :

هـ فضل الخلق الحسن .

هـ نماذج حياة من أخلاق السلف الصالح .

هـ أثره في المجتمع .

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

٥- تَأْمَلَاتُ فِي الطَّبِيعَةِ

مدخل:

والأرضُ قد لبستَ رداءً أخضراً والطلُّ ينشُرُ في رُبَاهَا جَوْهَرًا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلِ الأَنْدَلُسِيِّ



النص^(١):

أحمد شوقي

١- تلكَ الطَّبِيعَةُ، قِفْ بِنَايَا سَارِي
حَتَّى أُرِيكَ بَدِيعَ صُنْعِ البَارِي
٢- الأَرْضُ حَوْلَكَ وَالسَّمَاءُ اهْتَزَّتَا
لِرَوَائِعِ الآيَاتِ وَالآثَارِ
٣- مِنْ كُلِّ نَاطِقَةِ الجَلالِ، كَأَنَّهَا
أُمُّ الكِتَابِ عَلَى لِسَانِ القَارِي

(١) أحمد شوقي، الشوقيات، ج ٢، ص ٣٦-٣٧.

٤- دَلَّتْ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ، فَلَمْ تَدْعُ
٥- مَنْ شَكَّ فِيهِ فَنَظْرَةٌ فِي صُنْعِهِ
٦- وَلَقَدْ تَمَرُّ عَلَى الْغَدِيرِ تَحَالُهُ
٧- مُدَّتْ سِوَاعِدُ مَائِهِ وَتَأَلَّقَتْ
٨- يَنْسَابُ فِي مُخْضَلَّةٍ مُبْتَلَّةٍ
٩- وَتَرَى السَّمَاءَ ضُحًى وَفِي جُنْحِ الدُّجَى
لَأَدِلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَالْأَحْبَارِ
تَمْحُو أَثِيمَ الشَّكِّ وَالْإِنْكَارِ
وَالنَّبْتَ مِرَاةً زَهَتْ بِإِطَارِ
فِيهَا الْجَوَاهِرُ مِنْ حَصَى وَجِمَارِ
مَنْسُوجَةٍ مِنْ سُندُسٍ وَنُضَارِ
مُنْشَقَّةً مِنْ أَنْهَرٍ وَبِحَارِ

الأهداف :

في نهايةِ الدرسِ أستطيع - بإذنِ الله - أن :

- ١- أعدّد مظاهرَ الجمالِ في الطبيعة .
- ٢- أذكرَ أثرَ التأملِ فيها .
- ٣- أصفَ الغديرَ كما رآه الشاعر .

أضواء على النص

قائل النص :

أحمد شوقي : أشهر شعراء العصر الحديث، يلقبُ بأمير الشعراء، وُلد بالقاهرة وسطاً
عوامل سياسية واجتماعية أثرت في شعره، عالج أكثر فنون الشعر، مديحاً، وغزلاً، ورنثاءً،
ووصفاً، وتناول الأحداث السياسية والاجتماعية .

ومع أنه درس في مصر إلا أنه تأثر بالأدب الأوربي نتيجة وجوده للدراسة في أوروبا، فأدخل فناً جديداً في الشعر العربي وهو الشعر التمثيلي .
ومن آثاره : الشوقيات، على بك الكبير^(١) .

جـ والنص :

في الطبيعة سحرٌ خلّابٌ يجلبُ الأنظارَ، ويستهوِي القلوبَ، ويذكرُ المرءَ بعظمةِ الخالقِ وقدرته . وقد أنطقَت الطبيعةُ ألسنةَ الشعراءِ قديماً وحديثاً، فتغنّوا بجمالِها ومناظرِها الخلابة .
وها هي الطبيعةُ تستوقف شوقي ويدعو للتأمل فيها، فيجولُ في أراضيها وسماؤها، ويقفُ مبهوراً أمام مشاهدتها فيبدع في وصفها وتصويرها، ومن ذلك هذه القصيدةُ التي نظّمها في وصفِ الطبيعةِ أثناء عودته من أوروبا إلى الأستانة (إسطنبول) .

المفردات اللغوية :

| | |
|------------|--|
| الأخبار | جمع خبر وهو العالم بتحبير الكلام وتحسينه . |
| زهت | افتخرت . |
| جمار | حصيات صغيرة . |
| مُخضلة | أرض خصبة مبتلة . |
| سندس | رقيق الديباج، والديباج ثياب من حرير . |
| نُضار | ذهب خالص . |
| جُنح الدجى | قيل أول الليل أو قطعة منه نحو النصف . |

(١) خير الدين الزركلي، الأعلام، ج١، ص ١٣٦، ١٣٧ .

النشاطات التعلّميّة

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - للطبيعة مظاهر خلاّبةٌ عديدةٌ، أذكرُ بعضَها من النص :

.....
.....

٢ - أصفُ الغديرَ كما رآه الشاعر :

.....
.....

٣ - ما الصورةُ التي رسمها الشاعرُ للسماءِ حينَ نزولِ المطرِ ؟

.....
.....

(ب) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - (الأرض حولك والسماء اهتزتا)

سبب اهتزازهما :

- q خوفاً ورهبةً من الله .
- q ظاهرة طبيعية تحدثُ أحياناً .
- q زهواً وطرباً بما فيها من جمال .
- q لعودة الحياة إليها .

٢- (مدّت سواعد مائه) بمعنى :

- q أيدي الشاربين الذين يردون الغدير .
- q مجرى ماء الغدير ومسيّله .
- q معونة الآخرين وسدّ حاجاتهم .
- q إحاطة سواعده بالخميلة .

(ج) أكمل ما يأتي :

من آثار تأمل الطبيعة :

.....
.....
.....

من فضائل أم الكتاب :

.....
.....
.....

(د) أستخرج من النص ما يؤيد الآتي :

١- عجب صنع الخالق في الطبيعة يدعو إلى التأمل :

.....
.....

٢- انسياب ماء الغدير في أرض نديّة مبلّلة :

.....
.....

(هـ) دَلَّتْ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ، فَلَمْ تَدَعْ
لَأَدِلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَالْأَخْبَارِ
مَنْ شَكَّ فِيهِ فَنظَرَةٌ فِي صُنْعِهِ
تَمْحُو أَثِيمَ الشَّكِّ وَالْإِنْكَارِ

أشرح البيتين السابقين بأسلوبك :

.....

.....

.....

.....

.....

اللُّغَةُ وَالتَّرَاكِيِبُ :

(أ) ما العلاقة بين كلٍّ مِنْ :

.....



مُخْضَلَّةٌ، مَبْتَلَّةٌ

.....



السَّمَاءُ، الْأَرْضُ

(ب) أكمل الفراغات حسب المطلوب الآتي :

أنهر



.....

.....



الشك

الفقهاء



.....

١-
الجمع

المفرد

- ٢

| الأمْر | المضارع | الماضي |
|--------|---------|--------|
| | تَمْحُو | |
| | | مدت |
| قف | | |

٣- من أسماء الله تعالى :

> الباري .

..... >
..... >

٤- من أسماء الفاتحة :

> أمُّ الكتاب .

..... >
..... >

(ج) أستخدمُ التراكيب الآتية في جملٍ مفيدة :

|| روائع الآيات : ||

.....

|| جُنح الدُّجى : ||

.....

(و) السندسُ نعيمٌ اختصَّ به أهلُ الجنة، وقد وردَ ذكرُهُ في القرآن الكريم في أكثرَ من سورةٍ .
 أستعينُ بأبياتِ النصِّ، ثم أملأُ سُلَّم الكلماتِ بالمطالبِ الآتيةِ لأصلَ من خلالِ المربعاتِ
 المظلَّلةِ إلى اسمِ إحدى هذه السور :

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | ١ |
| | | | | | ٢ |
| | | | | | ٣ |
| | | | | | ٤ |
| | | | | | ٥ |
| | | | | | ٦ |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |

- ١ - الموقعُ الإعرابيُّ لكلمةِ « أثيم » .
- ٢ - المخاطبُ المثني من كلمةِ « حولك » .
- ٣ - الجمعُ الآخرُ لكلمةِ « أنهر » .
- ٤ - المفردُ من كلمةِ « حصي » .
- ٥ - كلمةٌ بمعنى « فخرت » .
- ٦ - فعلٌ أمرٌ .

اسم السورة =

التَّذوق :

(أ) ما الغرضُ من استخدامِ الشاعرِ لكلِّ من :

التشويق . التهويل . التأكيد .

مُخَضَّلَةٌ، مَبْتَلَةٌ

الأمْر . لفت الانتباه . الزجر .

ياساري

(ب) بِمَ تُوْحِي الكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ :

.....

من شك فيه فنظرة في صنعه

.....

منسوجة من سندس ونضار

(ج) قال أحمد شوقي :

فِيهَا الْجَوَاهِرُ مِنْ حَصَى وَجِمَارِ

مُدَّتْ سَوَاعِدُ مَائِهِ وَتَأَلَّقَتْ

أَتَأَمَّلُ الْبَيْتَ، ثُمَّ أَجِيبُ :

١ - بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْحَصَى وَالْجِمَارَ ؟

.....
.....

٢ - لِمَاذَا اخْتَارَ الشَّاعِرُ هَذَا التَّشْبِيهَ ؟ وَمَا رَأَيْكَ فِيهِ ؟

.....
.....

(د) أشرح الصورتين الجماليتين الآتيتين :

أُمُّ الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ الْقَارِي

مِنْ كُلِّ نَاطِقَةِ الْجَلَالِ، كَأَنَّهَا

.....

وَالنَّبْتُ مِرْآةٌ زَهَتْ بِإِطَارِ

وَلَقَدْ تَمُرُّ عَلَى الْعَدِيرِ تَحَالُهُ

.....

(هـ) أختار من القصيدة بيتاً أعجبني .

النشاط المصاحب *

أقرأ وأتفكر : قال الأستاذ إبراهيم بديوي رحمه الله (١) :

وَإِذَا رَأَيْتَ النَّبْتَ فِي الصَّحْرَاءِ
وَاسْأَلْ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَدْنُو وَهِيَ
قُلْ لِلْمَرِيرِ مِنَ الثَّمَارِ مَنْ الَّذِي
وَإِذَا رَأَيْتَ النَّخْلَ مَشْقُوقَ النَّوَى
وَإِذَا تَرَى صَخْرًا تَفَجَّرَ بِالمِيَاهِ
وَإِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ يَغْشَى دَاجِيًا
وَإِذَا رَأَيْتَ الصُّبْحَ يُسْفِرُ ضَاحِيًا
هَذِي عَجَائِبُ طَالَمَا أُخِذْتُ بِهَا
يَرْبُو وَحَدُهُ فَاسْأَلْهُ مَنْ أَرْبَاكَ؟
أَبْعَدُ كُلِّ شَيْءٍ مَا الَّذِي أَدْنَاكَ؟
بِالمَرِّ مِنْ دُونِ الثَّمَارِ غَدَاكَ؟
فَاسْأَلْهُ مَنْ يَا نَخْلُ شَقَّ نَوَاكَ؟
فَسْأَلْهُ مَنْ بِالمَاءِ شَقَّ صَفَاكَ؟
فَاسْأَلْهُ مَنْ يَا لَيْلُ حَاكَ دُجَاكَ؟
فَاسْأَلْهُ مَنْ يَا صُبْحُ صَاغَ ضُحَاكَ؟
عَيْنَاكَ وَأَنْفَتَحَتْ بِهَا أَدْنَاكَ؟

(١) أبو القعقاع محمد بن صالح بن إسحاق، مجالس إيبانية، ص ١٢٣ .

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقييم .

أعبر:

قال حسين أحمد النجمي في جمال أبها (١):

قطراتُ الندى وعِطرُ الخُرْأَمَى
وُطُوفٌ تَحَالُهَا العَيْنُ حُلْمًا
بَكَتِ السُّحْبُ فَوْقَهَا بَزَلَالٍ
وَإِخْضَالُ الأَغْصَانِ فِي لُجَّةِ
وُفُؤَادٍ مَعَ الجَمَالِ تَسَامَى
فِي إِخْضَارٍ عَلَى الرَّبَى تَتْرَامَى
مَلَأَ الأَرْضَ بِهَجَّةٍ وَابْتَسَامَا
الطَّلَّ أَحَالَتْ حَقَائِقِي أَحْلَامَا (٢)

* أختار إحدى المناطق السياحية التي زرتها في جنوب المملكة العربية السعودية، ثم أصف طبيعتها في أربعة أسطر .

.....

.....

.....

.....

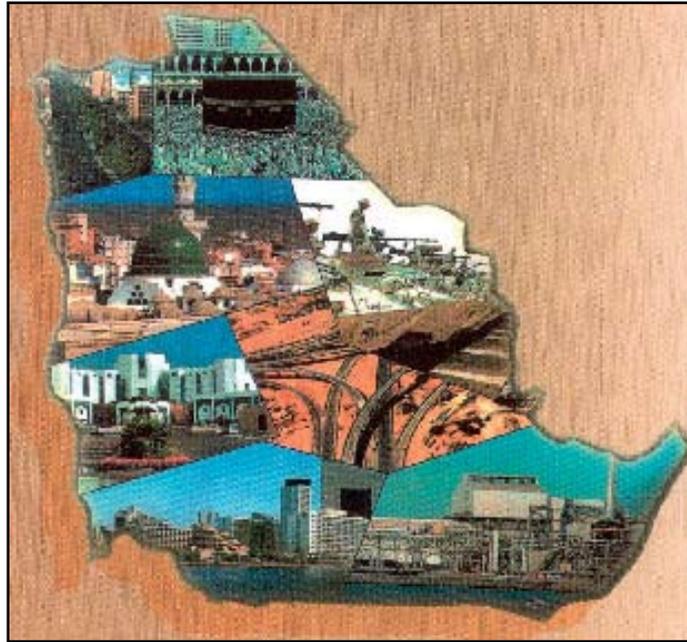
(١) حسين أحمد النجمي، شاعر سعودي معاصر .
(٢) أبها في مرآة الشعر المعاصر، علي خضران القرني، ص ٣٤ .

٦- رِسَالَةٌ إِلَى بِلَادِي

مدخل:

وَمَنْ كَانَ فِي الْأَوْطَانِ حَامِيًا لَهَا فَذَكَرَاهُ مِسْكٌ فِي الْأَنْامِ وَعَنْبَرٌ

الكاظمي



النص^(١):

الدكتور / منصور الحازمي

بلادي

أَنْتِ الْآنَ بَعِيدَةٌ عَنِّي، تَسْكُنِينَ الْبَادِيَةَ، وَتَرْتَدِينَ النَّاعِمَ، وَلَا أَحْسَدُكَ - يَعْلَمُ اللَّهُ -
وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ، أَخْشَى عَلَيْكَ التَّرَهُّلَ وَالشَّيْخُوخَةَ، وَعَاقِبَةَ الْبَطْرِ .

(١) البحث عن الواقع، الدكتور منصور الحازمي .

ولا تظني أنك في مأمنٍ مَهْمَا بَلَغْتَ مِنْ تَرْفٍ، فَالْحَالُ لَا تَدُومُ فَإِنْ اجْتَاكَ
الْمِحْنُ - لَا قَدَرَ اللَّهُ - لَنْ تَعُودِي قَادِرَةً عَلَى التَّحْمُلِ وَالْمُقَاوَمَةِ كَمَا كُنْتَ فِي
الْمَاضِي، تَنَامِينَ عَلَى الطَّوَى، وَتَشْمَخِينَ بِأَنْفِكَ فِي كِبَرِيَاءٍ .

بلادي

إِنِّي أَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ حَدِيثَ الْقَلْبِ، لَا حَدِيثَ التَّمَلُّقِ وَالزَّيْفِ. إِنَّنَا - أَبْنَاءُ
الصحراءِ - نتحرَّكُ أحياناً كالرَّمَالِ، وَنَهْبُ عَلَيْنَا الْعَوَاصِفُ، وَلَكِنَّا نَلْبُدُ فِي أَرْضِنَا
صَامِدِينَ صَامِتِينَ، يَكْفِينَا قَلِيلٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ . سَاعَلُّمُكَ ثَانِيَةً زِرَاعَةَ النخيلِ،
وَسَنَسْتَأْنِفُ مَعاً مَسِيرَةَ الْحَيَاةِ .

إِنِّي يَا بِلَادِي، أُرِيدُكَ قَوِيَّةً صُلْبَةً فِي سَرَائِكَ وَضَرَائِكَ. وَلَنْ تَكُونِي كَذَلِكَ،
حَتَّى تَعُودِي إِلَى جَوْهَرِكَ الْخَالِدِ الْأَصِيلِ، وَحَتَّى يَمْنَحَكَ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ
الْأَصْوَاتِ، وَيَمْنَحَكَ النِّظْرَةَ الصَّائِبَةَ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ .

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أذكر أسباب بُعد بلاد الكاتب عنه .
- ٢ - أعدّد الصفات التي يمتاز بها أهل الجزيرة العربية .
- ٣ - أحدّد الأسس التي ينبغي الاعتماد عليها في بناء مستقبل البلاد .

أضواء على النص

قائل النص :

مَنْصُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَازِمِيِّ، كاتبٌ وناقدٌ سعوديٌّ معاصر، ولدَ بمكةَ عام ١٣٥٤هـ، أكمل تعليمه فيها، حصل على الدكتوراه بموضوع الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث من جامعة لندن، وحصل على جائزة الملك فيصل في الأدب العربي عام ١٤٢١هـ . له عدَّة مؤلفات منها : البحث عن الواقع، مواقف نقدية، سالف الأوان .

جو النص :

يشعر الكاتب في قرارة نفسه بالغرابة والبعد الاجتماعي والفكري عن بلاده، بواقعها الحالي الذي يسوده الغنى والترف؛ لأنه يخشى عاقبة ذلك التي تتمثل في فقد أبناء هذه البلاد صفات القوة والصبر والتحمل التي امتاز بها الآباء والأجداد في عهد الكفاف، فقد كانوا شامخين شموخ النخيل، ثابتين ثبوت الجبال على وجه الصحراء . ويطلبُ الكاتبُ من أبناء البلاد العودة إلى أسباب القوة من تقدير للعمل وتفكير ثابت متبصرٍ مميّز، وأن يضعوا أسس النظرة الصائبة للمستقبل .

المفردات اللغوية :

| | |
|---------|-----------------------------------|
| الباذخ | العالي الفاخر . |
| الترهّل | الاضطراب والاسترخاء . |
| البَطَر | الاستخفاف بالنعمة، والطغيان بها . |
| الطَّوى | الجوع . |
| نَلْبُد | نلزم ونقيم . |
| صامدين | ثابتين مستمرين . |

النشاطات التعلّمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١- ممّ يخشى الكاتب على بلاده؟

.....
.....

٢- ما الصفات التي يمتاز بها أبناء الجزيرة العربية؟

.....
.....

٣- ما أسس بناء مستقبل البلاد في نظر الكاتب؟

.....
.....

(ب) أختار المعنى المقصود :

١- (بعيدة عني)

- q سفر الكاتب وبعده عن وطنه .
- q افتقاده صورة الوطن القديمة التي أحبها .
- q مبالغته في إظهار شوقه وحنينه لوطنه .
- q مبالغة في الجفاء والهجر .

٢- (سأعلمك ثانية زراعة النخيل)

- q حثُّ أبنائها على تعلُّم زراعة النخيل .
- q الدعوة إلى استثمار الأراضي الزراعية .
- q تعليمها الجدُّ والثبات وحب العطاء .
- q اعتراض الكاتب على قطع النخيل .

(ج) أكمل الفراغات الآتية :

١- من الوسائل التي تُكسب البلاد قوةً وصلابة :

..... -

..... -

٢- من صفات أبناء الصحراء :

..... -

..... -

اللُّغة والتراكيب :

(أ) أحدد العلاقة بين كل كلمتين مما يأتي :

.....



قويّة صلبة

.....



سَرَائِكُ وضَرَائِكُ

(ب) أعلّل لما يأتي :

« فإن اجتاحتك المحنُ »

١ - ضبط كلمة (المحنُ) بالضم :

.....
.....

« ولن تكوني كذلك »

٢ - حذف النون من كلمة (تكوني) :

.....
.....

(ج) أستبدل بكل عبارة مما يأتي كلمة واحدة من النص لها المعنى نفسه :

ترفعين وتعزّين تكبّرًا وعظمة :

.....

استأصلتك وأهلكتك :

.....

التّذوق :

(أ) أستخرج من النصّ العبارات الدالة على المعاني الآتية :

١ - شدّة التّرف والنّعيم :

.....
.....

٢ - فُؤة التَّحْمُلِ والرِّضَا بالقليل :

.....

.....

٣ - التفريق بين الآراء والاتِّجاهات الهادفة من المخادعة :

.....

.....

(ب) (إننا - أبناء الصحراء - نتحرك أحياناً كالرمال) .

أشرح الصورة الجمالية في العبارة السابقة :

.....

.....

.....

.....

.....

(ج) أختار من النصّ عبارة أعجبتني، مع التعليل :

.....

.....

.....

.....

.....

أقرأ وأعبر: قال عبدالرحمن آل عبدالكريم (١):

بني وطني ألا هل من مُصِيخٍ
 أَجَلُ جِدُّوا فَنَيْلُ العَزِّ صَعْبٌ
 تُلاقى دُونَ غَايَةِ السَّهَامِ
 وَشُقُّوا بَيْنَ أَيَدِيكُمْ طَرِيقًا
 إِلَى العُلْيَاءِ أَوْلُهُ الوِئَامِ
 تَحَلَّوْا بِالعَفَافِ مَعَ التَّنَائِي
 وَعِشُّوا بَيْنَ أُمَّتِكُمْ كِرَامًا
 فَمَا نَالَ العُلَا إِلَّا الكِرَامُ

* أكتب رسالة أعبر فيها عن حبي لوطني، وما يجب علي لرفعة شأنه، وتحقيق التقدم والازدهار له .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(١) ديوان عبر السنين، عبدالرحمن آل عبدالكريم، ص ١٩٦ .

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقييم .

٧- فَضَائِلُ وَشِيمٌ

مدخل:

عَابُوا عَلَيْنَا سَخَاءَ الْكَفِّ نَبْطُهَا كَمَ عَابَنَا النَّاسُ نَسْخُو فِي عَطَايَانَا
ناصيف يُمَيِّن



النص: (١)

المُقَنَّع الكِنْدِي

١- يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
دُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا
٢- أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَّعُوا
تُغُورَ حُقُوقِ مَا أَطَاقُوا الْهَاسِدًا
٣- وَفِي جَفْنَةٍ مَا يُغْلَقُ الْبَابَ دُونَهَا
مُكَلَّلَةٌ لِحْمًا مَدْفَقَةٌ تُرْدَا

(١) شرح ديوان الحماسة « أبو تمام », الخطيب، ج ٣، ص ١٠٠-١٠١.

حِجَاباً لِبَيْتِي ثُمَّ أَخَدَمْتُهُ عَبْدًا
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جِدًّا
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا
وَلَيْسَ رَيْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا
وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْهُمْ رِفْدًا
وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرُهَا تَشْبُهُ الْعَبْدَا

٤ - وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ
٥ - وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
٦ - فَإِنْ أَكَلُوا الْحَمِي وَفَرْتُ لِحُومَهُمْ
٧ - وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ
٨ - وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
٩ - لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنِيٌّ
١٠ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أحدّد أسباب كثرة ديون الشاعر .
- ٢ - أعلّل الاختلاف بين الشاعر وبين قومه .
- ٣ - أذكر مكانة الضيف في نفس الشاعر .

أضواء على النص

قائل النص :

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ، شاعرٌ من أهل حضرموت، اشتهر في العصر الأموي، لقبه (المقنع). وقيل إنه كان جميلاً يسترُ وجهه بقناع^(١).

جو النص :

عندما تكونُ النفسُ مفطورةً على النُّبْلِ، فإنَّ وجودَهَا لا يتحقَّقُ إلاَّ بأن تعطيَ ولا تأخذ، وتمنحَ ولا تمنعَ، هكذا كانت نفسُ المقنَّعِ الكِنْدِيِّ .
فقد أتلفَ مالهَ إطعاماً لجائع، ودفاعاً عن مظلوم، وحمايةً لقومه، ورعايةً لقبيلته، ولكنَّ أبناءَ عمِّه - وقد فقدَ مالهَ - يُعيِّرُونَهُ بفقْرِهِ، فكانتْ أبياتُهُ التي يمتزجُ فيها العتابُ بالألم .

المفردات اللغوية :

| | |
|---------|--------------------------------------|
| أخلُّوا | قَصَّروا . |
| ثغور | جمع ثغر وهي : كل فرجة وثلمة . |
| جفنة | قصعة، والقصعة، وعاء يؤكل فيه ويشرد . |
| مكللة | محاطة . |
| نهد | عالٍ . |
| هووا | أحبُّوا . |
| غيي | الغي هو : الضلال . |
| رفدا | عطاءً وعاوناً . |
| شيمة | خلق . |

(١) خير الدين الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٣١٩ .

النشاطات التعلّمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - لآم القومُ المنعَّ على كثرة ديونِه ، فبِم ردَّ عليهم ؟

.....
.....

٢ - ما وجهُ الاختلافِ بين الشاعرِ وقومه ؟

.....
.....

٣ - أذكرُ مكانةَ الضيفِ عندَ المنعِّ من خلالِ البيتِ الأخيرِ ؟

.....
.....

(ب) أختارُ المعنى المقصودَ :

١ - عبارة « أسدُّ به ما قد أخلُّوا » :

أقوم بما لم يقوموا به من واجب .

أردُّ الجميلَ الذي تركوه لي .

أتمُّ ما نقص من بناء البيوت .

أقوم بنفقة عيالهم .

٢- « وفي فرسٍ نهد عتيقٍ جعلتهُ حجاباً لبيتي ... » :

- استخدام جلد الفرس في صنع الأحذية .
- تكليف نفسه عبء حماية قبيلته بفرس أصيل قوي .
- اتخاذ الشاعر الفرسَ حامياً له من قومه .
- اتخاذ الفرسَ للتفاخر والزينة .

(ج) أكمل ما يأتي :

١- « ثغورَ حقوقٍ » بمعنى حقوقٍ تستوجبُ المحافظةَ عليها مثل :

..... ، و ، و

٢- وصف الشاعرُ الجفنة بـ و و

والفرسَ بـ و و وفيها تتضحُ

صفتانٍ من صفاتِ العربِ هي و

٣- من الأضرار المترتبة على الحقد و

و

(د) أنصح كلَّ مَنْ :

١- يضيِّعُ مالهَ مبالغةً في الكرم :

.....
.....

٢- يقابلُ الإساءةَ بإساءةٍ مثليها :

.....
.....

(هـ) قال الشاعر :

لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَع لِي غِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكَلِّفْهُمْ رِفْدَا
أنثر البيت السابق بأسلوبني :

.....

.....

اللُّغَةُ وَالتَّرَاكِيِبُ :

(أ) أَسْتَخْرِجُ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنَ الْقَصِيدَةِ :

_____ | هَدَمُوا
_____ | ضَيَّعُوا
_____ | الْغَيَّ

(ب) أَضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا :

شِيْمَةٌ

جُلٌّ

مُكَلَّلَةٌ

(ج) مِنْ مَعَانِي كَلِمَةِ « الْعَتِيقُ » الْكَرِيمِ، وَالْجَمِيلِ، وَالْقَدِيمِ، أَيْبِن دَلَالَتَهَا فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

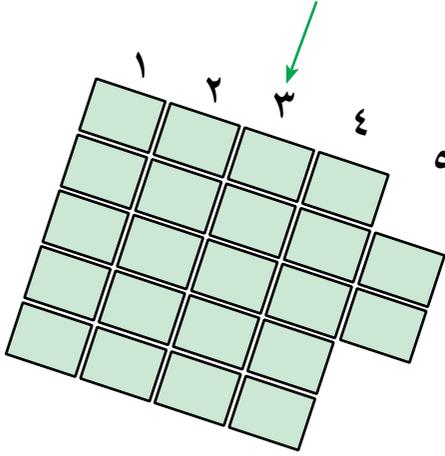
.....

١ - لُقِّبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بِالْعَتِيقِ .

.....

٢ - هَفَّتِ الْقُلُوبُ لِلْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

(د) أستعينُ بأبياتِ القصيدةِ وأملأُ الفراغاتِ حسبَ المطلوبِ ، ثم أتبعُ اتجاهَ السهمِ لأصلَ
إلى صفةٍ أخرى من صفاتِ الشَّاعرِ :



- ١ - مفعولٌ به ثانٍ للفعلِ « جعل » .
- ٢ - مرادفُ المعاتبة .
- ٣ - معنى الكره الشديد .
- ٤ - الأمرُ من - أكلوا - معكوسة .
- ٥ - جمعُ شِيمَة .

التَّذوق :

(أ) أستخرج من النَّصِّ العبارات التي تدل على :

- ١ - الغيبة :
- ٢ - العفو والصفح :

(ب) أضع علامة (✓) أمامَ التعبيرِ الأَجْمَلِ فيما يأتي، مع ذكرِ السبب :

- ١ - مدفقة ثردا ممتلئة ثردا

السبب :

- ٢ - هدموا مجدي أفسدوا مجدي

السبب :

(ج) أختارُ شطرَ بيتٍ من القصيدةِ يصلحُ أن يكونَ حكمةً :

.....

.....

(د) في النصِّ يظهرُ تأثرُ الشاعرِ بالقرآنِ، فما البيتُ الدالُّ على ذلك ؟

.....

.....

النشاط المصاحب *

أقرأ وأستفيد :

قال الكفوي^(١) : (الكرمُ إن كانَ بمالٍ فهو جودٌ، وإن كانَ بكفٍّ ضررٌ مع القدرة فهو عفوٌ، وإن كانَ يبذلِ النفسِ فهو شجاعةٌ) .

وهذا متمثل بشاعرنا الكندي، فبالرغم من إساءة قومه له، إلا أنه قابل إساءتهم بالعفو، بل أشاد بذكر فضائلهم ومحاسنهم، وفي ذلك يقول :

على أن قومي ما ترى عين ناظرٍ كشيبيهم شيباً ولا مُردِّهم مُرداً
بفضلٍ وأحلامٍ وجودٍ وسؤددٍ وقومي ربيعٌ في الزمانِ إذا اشتدَّا

من خلال القصيدة المدروسة السابقة :

أحدّد موقفي من كرم الشاعر في ضوء الآية الكريمة الآتية :

قال تعالى في سورة الإسراء : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوبَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ

مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ (١) .

(١) نضرة النعيم، إعداد مجموعة من المختصين، ج ٨، ص ٣٢١٥ .

(٢) سورة الإسراء : آية (٢٩) . (*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

٨ - الفِرْدَوْسُ الأَنْدَلِسِيُّ المَفْقُودُ*

لعبدالعزیز بن محمد خلیل

- ١ - نَسَخَ الدَّهْرُ آيَةَ الأَعْرَابِ
 - ٢ - نَبَّأَتْنِي البَرَنَاتُ أَنَّ ذُرَاهَا
 - ٣ - وَغَدَا مَجْدُ طَارِقٍ وَنُصَيْرٍ
 - ٤ - وَخَبَتْ شِعْلَةُ الخِلَافِ لَمَّا
 - ٥ - وَانْبَرَى الغَرْبُ يَأْخُذُ الشَّرْقَ بِالثَّارِ
 - ٦ - وَإِذَا أَدْبَرَ الزَّمَانُ وَوَلَّى
 - ٧ - فَاسْأَلُوا الغَرْبَ أَيْنَ كَانَتْ دَعَاوِيهِ
 - ٨ - وَاسْأَلُوهُ أَيْنَ الوَفَاءُ لِقَوْمٍ
 - ٩ - وَأَرْوُهُ عَلَى المَشَقَّةِ دَاراً
 - ١٠ - نَزَلُوهَا فَصَيَّرُوهَا جَنَاناً
 - ١١ - نَشَرُوا العَدْلَ وَالمَسَاوَاةَ فِيهَا
 - ١٢ - أَخَذُوهَا بِالدِّينِ وَالعِلْمِ وَالجِلْمِ
 - ١٣ - قَصَدَتْهَا وَفُودُهُمْ تَتَبَارَى
 - ١٤ - أَعْجَبَتْهُمْ قَرَائِحُ الشَّرْقِ لَمَّا
- بَيْنَ هَذِي الرُّبَا وَتِلْكَ الهَضَابِ
أَقْفَرْتُ مِنْ وَشَائِحِ الأَنْسَابِ
بَدَدًا بَيْنَ دَارِسٍ وَخَرَابِ
وَهَنْتُ بَيْنَهُمْ عُرَى الأَسَابِ
يَصُبُّ الأَذَى بِغَيْرِ حَسَابِ
أَجْفَلَ الصَّقْرُ مِنْ نَعِيبِ الغَرَابِ
مَنْ العَدْلِ وَالحِجَا وَالصَّوَابِ ؟
عَاشَرُوا الغَرْبَ عِشْرَةَ الأَحْبَابِ
تَجْمَعُ الشَّمْلَ بَعْدَ طُولِ اغْتِرَابِ
فِي جَمَالِ الصَّبَا وَعَذْبِ الشَّرَابِ
وَأَمَاتُوا زَعَامَةَ الأَلْقَابِ
وَكَفَّ الأَذَى وَفَكَ أَسْرَ الرِّقَابِ
فِي طِلَابِ العُلُومِ أَيَّ طِلَابِ
أَيَقْنُوا أَنَّ ذَوْقَهُ غَيْرُ نَابِ

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

- ١٥ - وَرَأَوْا فِيهِ مَشْرَعًا مُسْتَطَابًا من ثَمَارِ الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ
 ١٦ - ثُمَّ كَانُوا عَلَى الرُّعَاةِ ذُنَابًا إِنَّمَا الْغَدْرُ مِنْ طِبَاعِ الذُّنَابِ
 ١٧ - تِلْكَ - وَاللَّهِ - وَصْمَةٌ فِي جَبِينِ الْعَرَبِ مَقْرُونَةٌ بِذِمِّ وَعَابِ
 ١٨ - فَادْكُرُوا ذَاكَ يَا بَنِي الشَّرْقِ وَابْكُوا بِالذِّمِّ الطُّهْرِ مَضْرَعِ الْأَنْجَابِ

قائل النص :

عبد العزيز بن محمد خليل : شاعرٌ مصريٌّ معاصرٌ، كان يشغلُ منصباً كبيراً في جهازِ تفتيشِ اللغةِ العربيةِ بوزارةِ التربيةِ والتعليمِ المصريةِ، له إنتاجٌ شعريٌّ ماثوثٌ في كتبِ النصوصِ الأدبيةِ وفي الصحفِ والمجلاتِ، وقد عُرفَ شعرُهُ بجزالةِ الأسلوبِ، وقوةِ التعبيرِ، والإيقاعِ الموسيقيِّ .

نشاطات التقويم الذاتي

- س ١ : أضعُ المفرداتِ الآتيةَ في جملٍ تبينُ معناها : دَارِس - الْحِجَاب - اغْتِرَاب .
 س ٢ : استخدمَ الشاعرُ في الأبياتِ الأولى من قصيدتهِ ألفاظاً تدلُّ على فكرتهِ في ذهابِ مجدِ العربِ في الأندلسِ، أحددُ الألفاظَ، ثم أشرحُ الفكرةَ من خلالِ الأبياتِ الأربعةِ الأولى .
 س ٣ : أشرحُ الصورَ الجماليةَ التي وردتْ في الأبياتِ الآتية :

- ١ - نَبَّأَتْنِي الْبَرْنَائُتُ أَنْ ذُرَاهَا أَفْقَرْتُ مِنْ وَشَائِحِ الْأَنْسَابِ
 ٢ - وَخَبَّتْ شُعْلَةُ الْخَلَائِفِ لَمَّا وَهَنْتَ بَيْنَهُمْ عُرَى الْأَسْبَابِ
 ٣ - ثُمَّ كَانُوا عَلَى (الرُّعَاةِ) ذُنَابًا إِنَّمَا الْغَدْرُ مِنْ طِبَاعِ الذُّنَابِ

س ٤ : قال الشاعر :

- وَأَنْبَرَى الْغَرْبُ يَأْخُذُ الشَّرْقَ بِالشَّارِ يَصْبُ الْأَدَى بِغَيْرِ حِسَابِ
 وَإِذَا أَدْبَرَ الزَّمَانُ وَوَلَّى أَجْفَلَ الصَّقْرُ مِنْ نَعِيبِ الْغُرَابِ

في مضمون البيتين بيانٌ لموقفِ الغربِ من العربِ، أختارُ منهما جُملاً أثرتْ في نفسي من حيثِ التصويرِ مع التعليلِ .

٩- نَجْد*

لِحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ

- ١ - نَفَحَاتِ الصَّبَا وَمَهْدِ الْخَزَامِي
٢ - أَنْتِ يَا مَنْبِتَ الْعَرَارِ وَمَجْدِ
٣ - يَا كِنَاسَ الظُّبَاءِ مُنْذُ قَدِيمِ
٤ - كَمْ ذَخَرْتِ الْعَلَاءَ مَجْدًا فَمَجْدًا
٥ - فِيكَ سِرُّ الْقُرُونِ مِنْ أُمَّةِ الْعُرَى
٦ - قَدْ أَنْزَلْتِ الْهَيَامَ فِي كُلِّ قَلْبِ
٧ - سَيُعِيدُ التَّارِيخُ مَا كَانَ أَعْطَاكَ
نَجْدُ يَا مَوْطِنَ الْإِبَاءِ سَلَامًا
لِسَ ذِكْرِيَاتِ تُهْدِيهِدُ الْأَحْلَامَا
يَتَأَبَّى الْأُسُودُ فِيكَ اهْتِضَامَا
وَسَكَبَتِ الْإِلْهَامَ جَامًا فَجَامَا
بِ تَعَدَّى الْعُقُولَ وَالْأَفْهَامَا
شَاعِرِيٍّ وَمَاشَفَيْتِ أَوَامَا
خُلُودًا وَمَنْعَةً تَتَسَامِي

قائل النَّصِّ :

حسنُ بنُ عبدِ اللَّهِ القُرَشِيِّ : ولدَ بمكة المكرمة عام ١٣٤٤ هـ . أتمَّ حفظَ القرآنِ الكريمِ وهو دونَ العاشرة، التحقَ بمدرسةِ الفلاح، وحصلَ على الشهادةِ الثانويةِ من المعهدِ العلميِّ السعوديِّ بمكة . تخرَجَ من جامعةِ الرياضِ (جامعةِ الملكِ سعودِ حاليًّا) تقلَّبَ في العديدِ من الوظائفِ الإداريَّةِ والفنيَّةِ والإعلاميَّةِ في الدولة.

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

نشاطات التقويم الذاتي

س ١ : أبحث عن مرادفات :

الْحُزَامَى - يَتَأَبَّى - اهْتِضَامًا - شَفَيْتِ

س ٢ : أكتشف صفات الجمال في نجد كما أوردها الشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى ؟

س ٣ : ما المقصودُ بعبارة « فيك سرُّ القرون » ؟ وعلام تدلُّ ؟

س ٤ : أستخرج أسلوبَ نداءٍ، وأبينُ فائدته .

س ٥ : أشرحُ الصورةَ الجماليةَ في قوله (ذكرياتٌ تهددُ الأحلامَ) .

س ٦ : في رأيك هل وُفِّقَ الشاعرُ في اختيارِ الألفاظِ والصورِ المناسبةِ للتعبيرِ عن حبه لنجدٍ ؟

مع التعليل .

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- رياض الصالحين : الإمام النووي، تحقيق/ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة العاشرة، مؤسسة الرسالة : مكتبة المنار، الأردن .
- ٣- صحيح الجامع الصغير، الألباني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، المكتب الإسلامي، بيروت .
- ٤- موسوعة الحديث الشريف (صحيح البخاري)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، دار السلام للنشر والتوزيع، بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ .
- ٥- أمها في مرآة الشعر المعاصر، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، حسين أحمد النجمي .
- ٦- الأعلام، خير الدين الزركلي، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت .
- ٧- البحث عن الواقع، د/ منصور الحازمي، ١٤٠٥هـ، دار العلوم، الرياض .
- ٨- تاريخ الطبري، الطبري، الناشر: روائع التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م .
- ٩- الخليفة الزاهد، عبدالعزيز سيد الأهل، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، جدة ١٤٠٥هـ .
- ١٠- الدر المكنون في شتى الفنون : محمد بن عبدالله بن حمد آل ملحم .
- ١١- سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز / الخليفة الزاهد : ابن الجوزي، تحقيق/ نعيم زرزور .
- ١٢- الشوقيات : أحمد شوقي، دار الكتاب العربي، بيروت .
- ١٣- شرح ديوان الحماسة « أبو تمام » شرح أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عالم الكتب، بيروت .
- ١٤- عبر السنين، عبدالرحمن آل عبدالكريم، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .
- ١٥- لسان العرب، ابن منظور، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، دار صادر: بيروت .
- ١٦- الماحي شاعر العروبة، إشراف د/ محمد عبدالمنعم خفاجي، د/ عبدالعزيز شرف، دار الجليل بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م .
- ١٧- الموسوعة العربية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .
- ١٨- موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول [، الدكتور/ صالح بن حميد، عبدالرحمن بن ملوح، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٩٨م، دار الوسيلة للنشر والتوزيع .

